E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDD/2007/3/Rev.1
18 July 2007
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA

02 AUG 2007

LIBRARY & DOCUMENT SECTION

تقرير

اجتماع فريق الخبراء حول مناقشة إطار إقليمي يساعد على إدماج التحولات الديمغرافية في خطط وبرامج التنمية
عمّان، ٣-٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٧

موجز

بدعم مالي من صندوق الأمم المتحدة للسكان، نظم فريق السكان والسياسة الاجتماعية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالتعاون مع المجلس الأعلى للسكان في المملكة الأردنية الهاشمية اجتماعاً لفريق خبراء يهدف إلى مناقشة إطار إقليمي يساعد على إدماج التحولات الديمغرافية في خطط وبرامج التنمية في الدول العربية، وذلك في عمّان، يومي ٣ و٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٧.

وتمحور الاجتماع حول مناقشة الإطار الاسترشادي الذي أعدته الإسكوا ويشمل الخطوات الأساسية في عملية التكامل بين التحول الديمغرافي وعملية التنمية. وقد حُدد هذا الإطار موضوعاً للاجتماع في ضوء الأهمية التي تكتسبها التحولات الديمغرافية المرتقبة في المنطقة العربية، وبغية تعظيم العوائد الاقتصادية التي ستتيحها هذه التحولات وتعزيز فرص تحقيق العدالة الاجتماعية بما يكفل تحسين نوعية حياة الإنسان وعدم الإخلال بالغايات الأساسية للتنمية.

واختُتم الاجتماع بالتأكيد على ضرورة استمرار الإسكوا في عملها الريادي في مجال استيعاب التحول الديمغرافي واستشراف تبعات هذا التحول، وتوفير الشروط الداعمة لعملية الاستيعاب، من ترويج للمفاهيم، وتدريب على الطرق القياسية، وبناء القدرات الوطنية، بما يضمن عدم إضاعة الفرصة التي تتيحها التحولات الديمغرافية في تحقيق عوائد اقتصادية واجتماعية وسياسية تخدم الأهداف التي وضعتها المؤتمرات الدولية، وعلى وجه الخصوص الأهداف الإنمائية للألفية.

ويتضمن هذا التقرير عرضاً موجزاً لأهم القضايا التي نوقشت في الاجتماع بالإضافة إلى التوصيات التي تقدم بها المشاركون في الاجتماع من أجل اتباع الإطار الاسترشادي.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة.....	١-٣	٣
الفصل		
أولاً- التوصيات	٤-٨	٣
ألف- الجوانب النظرية	٥	٤
باء- الطرق والنماذج القياسية العامة	٦	٤
جيم- النموذج المقترح.....	٧	٥
دال- عملية الدمج	٨	٥
ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة	٩-٢٨	٦
ألف- استراتيجية تكامل السكان مع التنمية من منظور الإسكوا	١٠-١٤	٦
باء- التحولات الديمغرافية وطرق تكاملها مع عملية تخطيط وصياغة برامج التنمية في المنطقة العربية	١٥-٢٥	٨
جيم- حلقات نقاش لإثراء النموذج المقترح لتكامل المتغيرات السكانية مع تخطيط التنمية	٢٦-٢٧	١٠
دال- المداخلات الرئيسية للمشاركين	٢٨	١١
ثالثاً- تنظيم الاجتماع	٢٩-٣٢	١٢
ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده	٢٩	١٢
باء- الافتتاح	٣٠-٣١	١٢
جيم- الحضور	٣٢	١٣
المرفق- قائمة المشاركين		١٤

مقدمة

١- بدعم مالي مقدم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، نظم فريق السكان والسياسة الاجتماعية التابع لشعبة التنمية الاجتماعية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالتعاون مع المجلس الأعلى للسكان في المملكة الأردنية الهاشمية وبرعاية وزيرة التخطيط والتعاون الدولي السيدة سهير العلي، اجتماعاً لفريق خبراء يهدف إلى مناقشة إطار إقليمي يساعد على إدماج التحولات الديمغرافية في خطط وبرامج التنمية في الدول العربية، وذلك في عمّان يومي ٣ و٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٧.

٢- ويأتي انعقاد هذا الاجتماع استكمالاً لنشاطات الإسكوا في مجال استيعاب التحول الديمغرافي واستشعار تبعات هذا التحول، وتوفير الشروط الداعمة لهذا الاستيعاب على الصعيد الإقليمي العربي، وذلك من خلال ترويج المفاهيم، وتوفير المناهج والطرق التي تساعد على تحقيق التكامل بين التحولات الديمغرافية وعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بما يضمن عدم إضاعة الفرصة التي تتيحها هذه التحولات في تحقيق عوائد اقتصادية واجتماعية وسياسية تخدم الأهداف التي وضعتها المؤتمرات الدولية، وعلى وجه الخصوص الأهداف الإنمائية للألفية. ويستمد الموضوع أهميته من حقيقة أن هناك تغيرات متوقعة في الهيكل العمري للسكان ينبغي التهيؤ لها، ووضع الاستراتيجيات لاستيعاب التحديات المترتبة عليها، والاستفادة من الفرص التي تتيحها. كما يستمد أهميته من أن العناية بالسكان وتحسين نوعية حياتهم بغض النظر عن أعدادهم تضمن الالتزام بمبادئ حقوق الإنسان، ومن أن إدماج القضايا الكمية والنوعية للسكان في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية يضمن تحقيق أهداف إنمائية أساسية متمثلة في القضاء على الفقر المدقع والجوع، وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

٣- ويهدف هذا الاجتماع إلى الاستفادة من الخبرات العربية في المجال الأكاديمي والمجال التخطيطي العملي ومن الخبراء العاملين في مجال التنمية ومتطلباتها الفنية والقياسية، والاستئناس بآرائهم حول الجوانب الرئيسية لمسألة إدماج قضايا السكان في عملية التنمية وهي: الجانب النظري، والجانب التطبيقي، وتجارب دول أخرى في هذا المجال، وذلك بهدف تحقيق ما يلي:

(أ) التأكيد على الدور الداعم الذي توفره النماذج القياسية المعاصرة في الإعداد لاستراتيجيات التنمية الوطنية، وفي إعادة صياغة السياسات الاجتماعية والسكانية، وذلك في ضوء التغيرات الديمغرافية المرتقبة؛

(ب) الوصول إلى إطار استرشادي يشمل الخطوات الرئيسية والمتطلبات الأساسية المتعلقة بإدماج التغيرات الديمغرافية في عملية التنمية؛

(ج) تقديم المقترحات البناءة بشأن المتطلبات والشروط التي يجب توفرها كي تتمكن الإسكوا من المساهمة في الإسراع بعملية التكامل، وتوفير التدريب اللازم لإجراء التحليل الديمغرافي، وتعزيز القدرات الوطنية.

أولاً- التوصيات

٤- جرى توزيع المشاركين إلى أربع مجموعات بحسب خلفياتهم العلمية وخبراتهم العملية، لمناقشة المبادئ والمكونات الأساسية لدراسة معروضة على الاجتماع بعنوان "التحولات الديمغرافية وطرق تكاملها مع عملية تخطيط وصياغة برامج التنمية في المنطقة العربية". وقد وضعت كل مجموعة عدداً من

التوصيات تهدف إلى إثراء الدراسة من حيث الجوانب النظرية، والطرق ، النماذج القياسية العامة، والنموذج المقترح، وعملية الدمج، وذلك من أجل تحديد أفضل السبل التي تحقق تكامل عملية التحول الديمغرافي مع عملية التخطيط للتنمية. وفي ما يلي أهم ما صدر عن مجموعات النقاش من ملاحظات موزعة وفقاً للجوانب المذكورة آنفاً.

ألف- الجوانب النظرية

٥- جاءت توصيات مجموعة العمل الأولى حول دور الأسس النظرية التي تتضمنها الدراسة في تشكيل القناعات اللازمة لدى متخذي القرار بشأن تبني إطار استراتيجي عام يستوعب التغيرات البنيوية في هيكل السكان، كما يلي:

(أ) الإسهاب في تحليل الجوانب النظرية التي انبثقت عن تجارب عملية ذات مردود قياسي، وخاصة تلك التي تمت صياغتها في ضوء تجارب بلدان شرق آسيا. فهذه التجارب أصبحت تشكل الأساس المنطقي لنهج إنمائي جديد يعتمد في مدخلاته على توظيف التحول الديمغرافي في تعزيز الناتج المحلي الإجمالي من جهة، وفي تثمير عوائد هذا التحول في مجال تنمية الموارد البشرية وتوفير رأس المال البشري الذي أصبح فيما بعد أحد الشروط الأساسية للتهيؤ لاستيعاب النافذة الديمغرافية وتحويلها الى فرصة لتنمية اقتصادية واجتماعية متوازية؛

(ب) إدراج النافذة الديمغرافية ضمن مفهوم واسع للتكامل تنضوي تحته العلاقة المتبادلة بين السكان والتنمية، وذلك بموجب مراحل رئيسية تنطلق من حيث المبدأ مع انطلاق معدلات الخصوبة بالانخفاض وحسب مستويات وأنماط مختلفة لاتجاهات الخصوبة في البلدان العربية، إذ أن تبني المفهوم الواسع للتكامل يساعد على ربط مدخلات ومخرجات التحول الديمغرافي بعملية التخطيط للتنمية، وذلك في إطار فلسفي ورؤية استراتيجية إنمائية تدعم أهمية التعجيل في التحول الديمغرافي من خلال اعتماد مبدأ التوازن بين الأولويات المادية والبشرية وكما يمليه الإطار الفكري للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المنعقد في القاهرة في عام ١٩٩٤؛

(ج) الاستعانة بالأدبيات الحديثة وبأسلوب المقارنات الدولية للكشف عن العوامل الفاعلة التي يجب تسليط الضوء عليها عند اتباع نهج التكامل على صعيد المنطقة العربية، وخاصة تلك التي تتعلق بتنمية الموارد البشرية وتكوين رأس المال البشري، والشروط التي يجب توفرها لتهيئة المناخ المناسب للتطور الاقتصادي والاجتماعي في الواقع العربي، والانتباه إلى العوامل المعيقة للتنمية في المنطقة حيث لدى كل بلد عربي خصائص يجب أخذها في الاعتبار.

باء- الطرق والنماذج القياسية العامة

٦- وجاءت توصيات مجموعة العمل الثانية حول كفاية النماذج القياسية العامة التي استندت إليها الدراسة في توضيح طرق ومنهجيات الإسقاطات السكانية وكيفية اتخاذها كمدخل للتكامل بين المتغيرات السكانية والعملية الإنمائية لدى صانعي القرار، كما يلي:

(أ) أهمية مراجعة نماذج قياسية إضافية تتميز بقابليتها المتناهية في استيعاب عدد كبير من المتغيرات التي تسمح بوضع توقعات اقتصادية مختلفة في ضوء التغيرات الديمغرافية المرتقبة؛

(ب) اقتراح إضافة بعض دوال الإنتاج المعاصرة التي يمكن أن تستوعب متغيرات مثل السكان والقوى العاملة والتعليم والتدريب، في ضوء سيناريوهات مختلفة للإنتاجية ومستويات مختلفة من التكنولوجيا، وتكون مرتبطة بمعدلات منخفضة للبطالة على غرار النماذج الحديثة المقترحة من قبل المراكز العلمية العالمية.

جيم- النموذج المقترح

٧- وجاءت توصيات مجموعة العمل الثالثة حول إيفاء الإطار المقترح في الدراسة بتعزيز قناعات متخذي القرار في إدراج التحولات الديمغرافية ضمن خطط وبرامج التنمية، والخطوات اللازمة لكي يصبح النموذج المقترح في الدراسة نموذجاً يستعين به متخذو القرار، كما يلي:

(أ) ضرورة استشراف إمكانية ربط الإطار العام المقترح بالأهداف الإنمائية للألفية باعتبار أن التغيرات الديمغرافية لها أبعاد كمية ونوعية مرتبطة بتحقيق هذه الأهداف؛

(ب) التأكيد على قابلية تطبيق الإطار المقترح على المستوى الوطني مع العمل على تطويره باستمرار توافقاً مع نوعية البيانات المتوافرة لدى المخططين وصانعي القرار في دول المنطقة.

دال- عملية الدمج

٨- وجاءت توصيات مجموعة العمل الرابعة حول مدى ملاءمة وكفاية التوصيات المقترحة في الدراسة، وبشكل خاص تلك المتعلقة بتوفير التدريب على التحليل الديمغرافي لتعزيز القدرات الوطنية في مجال الإسقاطات والتنبؤات السكانية، للمساهمة في تطبيق النموذج المقترح والإسراع في عملية إدماج المتغيرات السكانية في تخطيط التنمية، كما يلي:

(أ) السعي إلى تحقيق الانسجام ووحدة الرؤى في السياسات الخاصة بدعم عملية إدماج المتغيرات السكانية في خطط التنمية؛

(ب) تطوير النماذج الاقتصادية في الدول العربية وإسهامها في استيعاب الطاقات البشرية الداخلة في سوق العمل والاهتمام بالتعليم والتدريب الذي يتماشى مع متطلبات سوق العمل وتوفير البيئة الداعمة للاستفادة القصوى من الهبة الديمغرافية بما ينعكس إيجاباً على مستويات المعيشة والتنمية الاقتصادية والبشرية في المنطقة العربية، مع إعطاء اهتمام خاص للفئات الأكثر تعرضاً مثل المرأة والشباب؛

(ج) دعوة الإسكوا إلى مواصلة عملها الريادي في مجال التحول الديمغرافي واستشعار تبعات هذا التحول، وتوفير الشروط الداعمة لاستيعاب هذا التحول على صعيد المنطقة العربية من ترويج للمفاهيم وتدريب على الطرق القياسية وبناء القدرات الوطنية، بما يضمن عدم إضاعة الفرصة التي تتيحها هذه التحولات في تحقيق عوائد اقتصادية واجتماعية وسياسية تخدم الأهداف التي وضعتها المؤتمرات الدولية، وعلى وجه الخصوص الأهداف الإنمائية للألفية.

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

٩- ضم جدول أعمال اجتماع فريق الخبراء أربع جلسات: قُدمت في الجلسة الأولى عروض إلكترونية مرئية تلخص الجوانب الأساسية للعلاقة بين التحولات الديمغرافية والتنمية من منظور الإسكوا؛ وفي الجلسة الثانية جرى استعراض ومناقشة للمكونات الأساسية لورقة العمل الرئيسية المعروضة على الاجتماع بعنوان "التحولات الديمغرافية وطرق تكاملها مع عملية تخطيط وصياغة برامج التنمية في المنطقة العربية". وانطلاقاً من أهمية تبني النهج العلمي القائم على تعدد التخصصات، جرى في الجلسة الثالثة توزيع المشاركين إلى أربع حلقات نقاش بحسب خبرتهم لإثراء المكونات الأساسية للدراسة المشار إليها وإبداء الرأي بالجوانب النظرية والنماذج القياسية، وواقعية النموذج المقترح ومدى كفاءته في صياغة سياسات اجتماعية وسكانية متكاملة في المنطقة العربية. وفي الجلسة الرابعة قُدم عرض لنتائج حلقات النقاش وخلاصة لأهم المقترحات.

ألف- استراتيجية تكامل السكان مع التنمية من منظور الإسكوا

١- تجربة الإسكوا في مجال تكامل القضايا والمتغيرات السكانية مع عملية التخطيط للتنمية

١٠- قدمت السيدة بتول شكوري، رئيسة فريق السكان والسياسات الاجتماعية في الإسكوا، عرضاً مرئياً بعنوان "تجربة الإسكوا في مجال تكامل القضايا والمتغيرات السكانية مع عملية التخطيط للتنمية" أوضحت فيه الإطار العام لمفهوم التكامل والدور الريادي للإسكوا في تبني أجندة خاصة ترتبط بمراقبة التحولات البنيوية التي تفرزها مراحل التنمية المختلفة في المنطقة. ويتسم هذا النهج بالتركيز على قضايا مستجدة تفرزها ديناميكية العلاقة بين السكان والتنمية، كما يعتمد على استشراف الأبعاد التي تفرزها هذه الديناميكية على البنية العمرية للسكان، والعمل على التوعية المسبقة بالتحديات والفرص التي تفرضها هذه التحولات، وإعداد البرامج الإقليمية لبناء القدرات الوطنية والتدريب.

١١- وقسمت تطور عمل الإسكوا في مجال تكامل قضايا السكان مع التنمية إلى ثلاث مراحل: في المرحلة الأولى شكلت الخلفية الفكرية لكل من مؤتمر الأمم المتحدة العالمي للسكان (بوخارست، ١٩٧٤) والمحفل الدولي المعني بالسياسات السكانية في التخطيط الإنمائي (المكسيك، ١٩٨٧) الإطار العام لعمل الإسكوا، فركزت على إجراء التقديرات الديمغرافية والإسقاطات السكانية لبلدان المنطقة بهدف تعزيز الجانب الكمي للسكان، ونشر البيانات الديمغرافية وجعلها مدخلاً أساسياً في أيدي المخططين يتم من خلاله تحديد الأهداف الديمغرافية؛ واتسمت المرحلة الثانية بتبني نهج جديد يؤكد العلاقة المتبادلة بين قضايا السكان والتنمية ويركز على تلبية حاجات الأفراد باعتبار الإنسان هدف التنمية ووسيلتها في آن واحد، وذلك انسجاماً مع فلسفة وأهداف خطة عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (القاهرة، ١٩٩٤) الذي شكلت خلفيته الفكرية الإطار العام لبرنامج عمل الإسكوا. فأبرزت في هذه المرحلة أهمية دمج قضايا السكان في عملية التنمية من خلال وضع وإقرار سياسات وطنية على الصعيد الكلي غايتها الرئيسية تحقيق أهداف على صعيد الفرد والعائلة، انطلاقاً من أن التنمية أصبحت عملية متكاملة ومتزامنة مع النمو الاقتصادي وتستهدف تحسين نوعية حياة الإنسان. واعتبرت الإسكوا أن إدماج القضايا السكانية مع التنمية من خلال صياغة سياسات متكاملة تستهدف تحسين حياة الإنسان مسألة استراتيجية تقتضيها الظروف الحالية للتنمية. فاستمرار غياب السياسات المتكاملة التي تضمن قيام توازن بين الأبعاد المادية والإنسانية للتنمية استدعى أن تكثف الإسكوا جهودها

للترويج لأهمية تبني السياسات المتكاملة وتجاوز الاستراتيجيات السابقة التي اعتمدت الفصل بين مكونات التنمية. وانسجاماً مع هذه المبادئ، أولت الإسكوا مسألة السياسات السكانية أهمية أساسية، وذلك من خلال تشجيع البلدان وتمكينها من تنفيذ برامج عمل المؤتمرات الدولية للسكان، ومن خلال اتباع سياسات وبرامج مناسبة.

١٢- أما المرحلة الثالثة لتطور عمل الإسكوا في مجال تكامل قضايا السكان والتنمية فشهدت تنفيذ مشروع الإسكوا الجديد لإعادة صياغة السياسات الاجتماعية في المنطقة العربية، بما يتلاءم والمنظور الإنمائي القائم على مفهوم التنمية العادلة القاضي باعتبار التوزيع العادل لثمار التنمية حقاً من حقوق الإنسان، ودمج تحولات الهيكل العمري للسكان مشروعاً استراتيجياً يساهم في رفع وتيرة التنمية الاجتماعية وفي تنمية الموارد البشرية. وجرى التركيز على أهمية الانتقال من المفهوم الجزئي للتكامل، أي تكامل مدخلات التحول الديمغرافية، إلى المفهوم الواسع الذي يشمل تكامل مخرجات هذا التحول مع التنمية، ويتمثل في ارتفاع نمو السكان في سن العمل وانخفاض معدلات الإعالة، بما يتيح زيادة الادخار والاستثمار، وخاصة في الصحة والتعليم. فالانخفاض المتوقع للخصوبة بالتزامن مع انخفاض عدد السكان المعالين أو النمو البطيء لفئة كبار السن يؤدي إلى نمو في متوسط دخل الفرد، وبالتالي ظهور "الهبة الديمغرافية" في عدد من الدول في أوقات متفاوتة. وبما أن المدة المتاحة للحصول على هذه العوائد قصيرة الأمد بطبيعتها، ونظراً إلى أن انخفاض الخصوبة سوف يؤدي إلى رفع معدلات الإعالة مجدداً، فإن فعالية هذه الهبة الديمغرافية مشروطة بعقلانية وحسن استخدام النماذج القياسية التي تساعد على صياغة سياسات اقتصادية واجتماعية متكاملة تضمن الاستفادة من هذه الفرصة وتجعل منها نهجاً إنمائياً مدخله التغيرات الديمغرافية.

٢- الترابط بين قضايا السكان والتنمية: مناقشات بهدف تصميم نموذج

١٣- قدم السيد فرانسوا فرح، مدير شعبة التنمية الاجتماعية في الإسكوا، عرضاً بعنوان "الترابط بين قضايا السكان والتنمية" أوضح فيه العلاقة بين قضايا السكان والتنمية وبالذات العلاقة بين السكان والفقر على المستويين الكلي والجزئي، مشيراً إلى الدور الذي تلعبه العوامل الديمغرافية في التخفيف من الفقر على صعيد الأسرة والعائلة، إذ أن معدلات الخصوبة ترتبط ارتباطاً مباشراً بالتنمية والنمو الاقتصادي، انطلاقاً من مسلمة تعتبر أن ديناميكية السكان والصحة الإنجابية تساهم في إحداث نافذة ديمغرافية، وذلك عند انخفاض معدلات الخصوبة وارتفاع معدلات الادخار.

١٤- وأوضح أن العلاقة بين السكان والتنمية متعددة الأبعاد وتعمل في مجموعة معقدة من الاتجاهات، وأن دمج الجوانب السكانية الكمية والنوعية في عملية التنمية مدخل رئيسي يساهم في التخفيف من حدة الفوارق الداخلية والتعليمية والصحية. وأشار إلى أن التغير في هيكل السكان يرتبط بالمكاسب في الأداء الاقتصادي وتحسين مستويات الصحة والتعليم وزيادة الاستثمار في رأس المال البشري، مما يؤدي أحياناً إلى الحد من الفقر. فتأثير العوامل الديمغرافية والسكانية على الحد من الفقر يتوقف على مستوى التنمية في البلد والسياسة التي يتبعها. وتعتمد العلاقة بين التنمية والسكان على السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي يتعين الاستفادة منها لتبني سياسات متكاملة للحد من مسببات الفقر، لأن عملية رسم سياسات اقتصادية اجتماعية من شأنها ضمان بلوغ أهداف قريبة المدى مثل تمكين الفقراء، وذلك عبر إتاحة خدمات نوعية في التعليم والصحة للجميع. وفي ختام العرض جرى التأكيد على ضرورة اعتماد معايير محددة لتعقب عملية التكامل بين التنمية والسكان وتحديد كيفية إدارتها.

باء- التحولات الديمغرافية وطرق تكاملها مع عملية تخطيط وصياغة برامج التنمية في المنطقة العربية

١٥- شكلت الدراسة التي أعدها للإسكوا السيد أيمن زهري، الخبير في الدراسات السكانية، بعنوان "التحولات الديمغرافية وطرق تكاملها مع عملية تخطيط وصياغة برامج التنمية في المنطقة العربية" ورقة العمل الرئيسية للاجتماع. وقد اعتمد في إعدادها على شواهد عملية متمثلة في تجارب بلدان جنوب شرق آسيا، وألقى الضوء على مقتضيات التنفيذ وأهمية النهوض بالبيئة المؤسسية الداعمة. وجاءت المكونات الأساسية للدراسة كالتالي:

١- مفهوم التكامل وآلياته

١٦- إن التطبيق العملي لتكامل المتغيرات السكانية مع عملية التنمية يواجه عدة معوقات في دول المنطقة العربية، وأهمها: عدم توفر نموذج متكامل قابل للتطبيق، وعدم كفاية البيانات والمؤشرات السكانية، بالإضافة إلى نقص الخبرة الفنية اللازمة لوضع تقدير مستقبلي لأعداد السكان وفقاً للنوع والعمر بما يوفر المعلومات اللازمة للمخططين الاقتصاديين والاجتماعيين لإدماج المتغيرات السكانية في خطط التنمية.

١٧- ويستند تطور العلاقة بين قضايا السكان والتنمية على قدرة الاقتصاد الوطني على الاستفادة من الزيادة السكانية من خلال توفير فرص عمل منتجة، وذلك عن طريق إحداث التغييرات الهيكلية الملائمة لاستيعاب هذه الزيادة بصورة إيجابية.

١٨- ويؤدي التباين الواضح في تعريف التكامل ومفهومه إلى إحداث ارتباك لدى مخططي التنمية والعاملين في مجال السكان، مما يستوجب تعريف هذا المفهوم بصورة توضح المستويات التي يمكن من خلالها تطبيق التكامل، وهي كالتالي: (أ) المستوى الكلي المتمثل في الأهداف الإنمائية والنموذج السلوكي وسياسات وبرامج التنمية، حيث بات واضحاً أن التخطيط الذي يضع في الاعتبار التداخل والتأثير المتبادل بين المتغيرات السكانية والاقتصادية هو الوسيلة المثلى لتحقيق الأهداف طويلة الأجل وتعظيم الاستفادة من رأس المال البشري في عملية التنمية المستدامة؛ (ب) المستوى القطاعي المتمثل في مجالات العمالة، والتعليم، والصحة، على سبيل المثال، إلا أن التخطيط القطاعي يتطلب المزيد من البيانات والمؤشرات من أجل صياغة الأهداف الخاصة بالقطاع المعني؛ (ج) مستوى البرامج والمشروعات التي تشكل مجموعة فرعية من الأهداف الإنمائية العامة التي يتم وضعها تلبية لاحتياجات شريحة معينة من السكان؛ (د) مستوى القضايا المتشابكة حيث إن إدماج المتغيرات السكانية في العملية الإنمائية يتقاطع مع قضايا أساسية أخرى تشكل أوجهاً مختلفة من خطة التنمية، مثل تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، والقضاء على الفقر، والتوزيع الأمثل للثروة.

٢- نماذج التكامل والإسقاطات السكانية

١٩- تناول هذا الجزء من الدراسة الأنواع المختلفة من النماذج ومجالات استخدامها ومتطلبات بنائها. ويمكن تصنيف هذه النماذج المستخدمة وفق مجموعتين: النماذج البسيطة والنماذج المركبة. وأهم ما يميز النماذج البسيطة، احتواؤها على معادلة رياضية واحدة أو على مجموعة بسيطة من المعادلات الرياضية مثل العلاقة بين السكان والإنفاق، بالإضافة إلى سهولة تطبيقها من قبل واضعي السياسات وصانعي القرار. إلا أن هذه النماذج تظل قاصرة عن توضيح الصورة المستقبلية ما لم يتم ربطها بنماذج أخرى أكثر تعقيداً.

أما النماذج المركبة فتحتوي على العديد من النماذج البسيطة مثل إسقاطات السكان، والأسر المعيشية، والقوى العاملة، والتشغيل، والتعليم، والدخل، والاستهلاك، والادخار، والصحة وغيرها.

٢٠- وهناك ثلاثة متطلبات رئيسية لبناء النماذج التي تهدف إلى تكامل المتغيرات السكانية في تخطيط التنمية، وهي البيانات والمعلومات، وتطبيقات الحاسوب المناسبة، والأفراد والتدريب. وحيث إن إسقاطات السكان تمثل الأساس الذي تبنى عليه مختلف الإسقاطات الأخرى مثل إسقاطات القوى العاملة والتعليم والدخل والإنفاق والاستثمار، فإن توفير البيانات الدقيقة من خلال التعداد العام للسكان حول معدلات الخصوبة والوفيات والهجرة الداخلية والخارجية وتوزيع السكان وفقاً للمناطق والأقاليم يمثل نقطة الارتكاز في إنشاء النماذج. ومع التطور السريع في تقنيات الحاسوب، ظهر العديد من برامج الحاسوب الجاهزة التي يمكن لواضعي السياسات والبرامج استخدامها بعيداً عن التعقيدات التقنية التي سادت في الماضي. ويمثل العنصر البشري المؤهل الركيزة الأساسية في بناء النماذج واستخدامها في التخطيط ووضع السياسات، مما يتطلب التدريب على العديد من النواحي المرتبطة ببناء النماذج والتي من أهمها التخطيط والتنفيذ والمتابعة، إضافة إلى التدريب المكثف حول إعداد إسقاطات السكان والتنمية، وإعداد البيانات والمعلومات اللازمة لذلك، والتدريب التقني على استخدام الحاسوب والبرامج المختلفة لمعالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات.

٣- الإسقاطات المتكاملة كمدخل لتكامل المتغيرات السكانية في تخطيط التنمية

٢١- تعد الإسقاطات المتكاملة مدخلاً هاماً يتم من خلاله الربط بين المتغيرات السكانية والعمليات الإنمائية. فتخطيط القوى العاملة، على سبيل المثال، يتم من خلال إدماج بعض النماذج الاقتصادية التي تساعد على تقدير الطلب على الأيدي العاملة في ضوء المتغيرات السكانية وحجم السكان في سن العمل لفترات زمنية مقبلة. وتساهم نتائج الإسقاطات السكانية وإسقاطات التنمية في مساعدة واضعي السياسات على استشراف المستقبل ووضع الخطط والسياسات الرامية إلى تعظيم الاستفادة من المعطيات الديمغرافية في تخطيط التنمية والاستفادة من الفرصة التي تتيحها النافذة الديمغرافية. وتشمل هذه الإسقاطات: السكان، والأسر المعيشية، والقيد الدراسي، والقوى العاملة (العرض والطلب)، والدخل، والاستهلاك والادخار للأسر المعيشية، والاستهلاك الحكومي والاستثمار في مجالات التعليم والصحة والإسكان.

٤- العالم العربي والحاجة إلى تكامل المتغيرات السكانية في تخطيط التنمية

٢٢- على الرغم من الدعوات المتكررة إلى تحقيق التكامل بين المتغيرات السكانية والتنمية واهتمام المنظمات الدولية والإقليمية بهذا الموضوع، إلا أن ما تحقق من إنجازات على أرض الواقع في المنطقة العربية لا يوازي أهمية هذه المسألة. ولتبيان أهمية تحقيق التكامل بالنسبة إلى المنطقة العربية، تضمنت الدراسة عرضاً موجزاً لتطور سكان المنطقة والتوقعات المستقبلية في هذا المجال، حيث بدأت بعض الدول التقدم بخطى سريعة نحو المراحل الأخيرة من عملية التحول الديمغرافي، بينما لا تزال دول عربية أخرى أقل نمواً في أوائل مراحل هذه العملية.

٢٣- واعتمدت الدراسة على تجربة دول جنوب شرق آسيا كنموذج ناجح في الاستفادة من العنصر البشري من أجل التنمية، حيث التزمت هذه الدول بتطوير رأس المال البشري وتحويله إلى طاقة وميزة تنافسية عالمية تم توجيهها إلى استثمارات عالية الإنتاجية، مما دفع بعجلة التنمية الاقتصادية إلى الأمام وسرّع الخروج من دائرة الفقر.

٥- نحو نموذج مقترح للتكامل

٢٤- إن أي نموذج يهدف إلى تحقيق التكامل بين المتغيرات السكانية وخطط التنمية، لا بد أن يكون مدخله الأساسي إسقاطات السكان، من خلال توفير بيانات ومعلومات حول أعداد السكان المتوقعة في المستقبل. وينطوي النموذج المقترح على النماذج الفرعية التالية: نموذج إسقاطات السكان (النموذج الديمغرافي)، ونموذج إسقاطات الأسر المعيشية، ونموذج إسقاطات القيد الدراسي (التعليم)، ونموذج إسقاطات القوى العاملة والتشغيل.

٢٥- وشددت الدراسة على ضرورة تبني نماذج واقعية قابلة للتطبيق، وأهمية إنشاء كيان مؤسسي للتنسيق بين الجهات المختلفة المعنية بالتكامل بين المتغيرات السكانية والخطط الإنمائية لإعداد وتطوير ومتابعة تنفيذ النماذج المتكاملة. وقدمت مجموعة من التوصيات لتطبيق النموذج المقترح.

جيم- حلقات نقاش لإثراء النموذج المقترح لتكامل المتغيرات السكانية مع تخطيط التنمية

٢٦- إيماناً بأهمية تبني النهج العلمي القائم على تعدد التخصصات، تميز الاجتماع بتوزيع المشاركين إلى أربع مجموعات وفقاً لاختصاص وخبرات كل منهم لمناقشة المكونات الأساسية للدراسة المشار إليها آنفاً وللإجابة على الأسئلة التالية:

(أ) هل تفي الأسس النظرية الواردة في الدراسة في تشكيل القناعات اللازمة لدى متخذي القرار بشأن تبني إطار عام استراتيجي يستوعب التغيرات البنيوية في هيكل السكان؟

(ب) هل يفي المسح الذي تتناوله الدراسة للمناهج القياسية في تشكيل القناعات اللازمة لدى متخذي القرار بشأن تبني نموذج كمي يستوعب التغيرات البنيوية في هيكل السكان؟

(ج) هل يؤدي النموذج المقترح في الدراسة إلى تعزيز قناعات متخذي القرار بإدراج التحولات الديمغرافية في خطط وبرامج التنمية؟

(د) هل تصلح التوصيات المقترحة كي تكون أسساً لسياسات وإجراءات يتبناها متخذو القرار لاستيعاب التحولات الديمغرافية والاستفادة من الفرص التي تتيحها؟ وهل تصلح المقترحات المتعلقة بتوفير التدريب على التحليل الديمغرافي للدول الأعضاء لتعزيز القدرات الوطنية في مجال الإسقاطات والتنبؤات السكانية؟

٢٧- ومن أبرز النقاط التي ركزت عليها المناقشات:

(أ) المجموعة الأولى: جرى بحث الأسس النظرية التي تشرح عملية التحول الديمغرافي وتحدد مخرجات هذه العملية وعلاقتها بدورة حياة الإنسان وسلوكه الاقتصادي في مجالي الادخار والاستثمار. وأكدت المجموعة على أهمية الإسهاب في تناول الجوانب النظرية، وخاصة تلك التي تمت صياغتها في ضوء تجارب عملية لبلدان جنوب شرق آسيا حيث تمكنت هذه الدول من توظيف التحول الديمغرافي في

تعزيز الناتج المحلي الإجمالي من جهة، وفي تثمير عوائد هذا التحول في مجال تنمية الموارد البشرية وتهيئة رأس المال البشري الذي أصبح فيما بعد أحد الشروط الأساسية للتهيؤ لهذه الفرصة الديمغرافية؛

(ب) المجموعة الثانية: جرى التأكيد على ضرورة مراجعة نماذج قياسية إضافية تتميز بقابليتها المتناهية لاستيعاب عدد كبير من المتغيرات التي تسمح بإجراء توقعات اقتصادية مختلفة في ضوء التغيرات الديمغرافية المرتقبة، وعلى أهمية الاستعانة بدالة إنتاج محسنة يمكن أن تستوعب متغيرات مثل السكان وعرض القوى العاملة والتعليم والتدريب، في ضوء سيناريوهات مختلفة للإنتاجية ومستويات مختلفة من التكنولوجيا، وارتباطاً بمعدلات منخفضة للبطالة، وذلك على غرار الدول والنماذج الحديثة المقترحة من قبل المراكز العلمية العالمية؛

(ج) المجموعة الثالثة: جرى التأكيد على ضرورة اختبار النموذج المقترح على الصعيد الوطني، واستشراف إمكانية ربط الإطار العام المقترح بالأهداف الإنمائية للألفية، باعتبار أن التغيرات الديمغرافية لها أبعاد كمية ونوعية مرتبطة بتحقيق هذه الأهداف؛

(د) المجموعة الرابعة: أثنى المشاركون في هذه المجموعة على التوصيات الواردة في ورقة العمل، وقدموا مقترحات بناءة بشأن المتطلبات والشروط التي يجب توفرها لكي تتمكن الإسكوا من ترجمة هذه التوصيات إلى برنامج عمل يسرع عملية التكامل ويوفر التدريب اللازم على إجراء التحليل الديمغرافي ويساهم في تعزيز القدرات الوطنية.

دال- المداخلات الرئيسية للمشاركين

٢٨- أثنى المشاركون على جهود الإسكوا في مجال استشراف التغيرات الديمغرافية وأبعادها وتبعاتها الإيجابية على عملية التنمية، وركزوا بشكل خاص على ما تنطوي عليه الهبة الديمغرافية من مردود اقتصادي واجتماعي. وأملوا في أن تستفيد المنطقة من النافذة الديمغرافية المرتقبة عبر تحويلها إلى فرصة من خلال تحقيق التكامل بين مخرجاتها وبين عملية التنمية وإعداد البرامج. ويمكن حصر أهم القضايا الأساسية التي أثيرت في الاجتماع بما يلي:

(أ) ضرورة وضوح الرؤية الديمغرافية لدى المخططين ومتخذي القرار، وخاصة في ما يتعلق بمفهوم التكامل ونطاقه. فالتنمية في تكامل المكونات الديمغرافية وتباعاً مخرجات العملية الديمغرافية مهمة على صعيد وضع الخطط والبرامج؛

(ب) ضرورة تعزيز القدرات الوطنية في مجال إجراء المسوح والإسقاطات السكانية عبر تأهيل العاملين والمدربين على إجراء المسوح والتعدادات، وتوفير أدوات المسح من استبيانات تتلاءم مع حجم وطبيعة التطورات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة؛

(ج) ضرورة توفر بيانات دقيقة وشاملة حول المتغيرات اللازمة للقيام بالإسقاطات المتكاملة، وذلك بسبب تعدد حقول البيانات وتوزعها على عدد كبير من الاختصاصات، إضافة إلى تعدد الجهات التي تعتمد البيانات مثل الهيئات الحكومية، ومراكز الأبحاث العلمية، والخبراء المستقلين، إضافة إلى غياب تبادل المعلومات بين هذه الجهات على المستويين القومي والإقليمي؛

(د) ضرورة توضيح الرؤية الإنمائية لدى الدول العربية المعنية لضمان نجاح عملية تكامل سياساتها الاقتصادية والاجتماعية؛

(هـ) ضرورة ضمان الالتزام السياسي في بعض الدول العربية تجاه صياغة وتنفيذ ومتابعة سياسات إنمائية تضمن البعد التكاملي وتساهم في القضاء على الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتوفير التعليم للجميع ومحو الأمية في سياق التنمية المستدامة التي تضمن رفع مستوى نوعية الحياة وتنمية الموارد البشرية وحماية حقوق الإنسان؛

(و) ضرورة دراسة الشروط اللازمة للاستفادة من الهبة الديمغرافية في ظل التراكمات المتسارعة في الواقع الاقتصادي العربي نتيجة نظام العولمة ومناخ الاقتصاد الحر والانفتاح والخصخصة؛

(ز) ضرورة منح الفئات المهمشة اهتماماً أكبر من خلال العمل على إدماج قضايا هذه الفئات مع القضايا السكانية في خطط التنمية؛

(ح) الحاجة إلى تحديد مؤشرات عملية لتطبيق النموذج المقترح على أرض الواقع ورصد المعوقات المحتملة التي يمكن أن تواجه هذا التطبيق والعمل على وضع خطة لمعالجتها؛

(ط) أهمية الشراكة الفاعلة والتعاون والتكامل المؤسسي والوظيفي، وتفعيل آليات التنسيق المستمر مع المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني المعنية بالقضايا السكانية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

ثالثاً- تنظيم الاجتماع

ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده

٢٩- عقد اجتماع فريق الخبراء لمناقشة إطار إقليمي يساعد على إدماج التحولات الديمغرافية في خطط وبرامج التنمية في عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية، يومي ٣ و٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٧.

باء- الافتتاح

٣٠- استهل الاجتماع بكلمات افتتاحية ألقاها المنظمون أكدت بمجملها على أهمية الترابط بين قضايا السكان والتنمية. فأشارت معالي السيدة سهير العلي، وزيرة التخطيط والتعاون الدولي في المملكة الأردنية الهاشمية، إلى أن أهداف التنمية لا يمكن اختزالها بإنجازات مادية من تراكم لرأس المال ونمو اقتصادي، بل أصبحت إنجازاتها تقاس بأهداف إنسانية تجعل من الإنسان محوراً للتنمية. وألقى السيد زهير الكايد، الأمين العام للمجلس الأعلى للسكان في المملكة الأردنية الهاشمية، كلمة أكد فيها أن إدماج الأبعاد السكانية في عملية التنمية، وعلى كافة المستويات، يعني ضمنياً تكامل وتوافق واتساق الاستراتيجيات السكانية وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجيات الوطنية التي تعتمدها القطاعات الأخرى في الدولة.

٣١- وألقى السيد فرانسوا فرح، مدير شعبة التنمية الاجتماعية في الإسكوا، كلمة الإسكوا حيث أشار إلى أن الدول العربية اليوم، وهي بصدد الولوج إلى مرحلة جديدة من مراحل التحول الديمغرافي، يجب أن تستعين بالخبراء في إجراء البحوث وإعداد الدراسات التي تضع الأطر العامة لإرشاد متخذي القرار في صياغة السياسات المناسبة لاستيعاب الفرص التي تتيحها الهبة الديمغرافية ومواجهة التحديات التي تفرضها، وذلك من خلال الالتزام بضرورة إدماج التغيرات الكمية والنوعية للسكان في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأكد السيد عبد العزيز محمد فرح، مستشار صندوق الأمم المتحدة للسكان والتنمية في المملكة الأردنية الهاشمية، على ضرورة إدماج التحولات الديمغرافية في خطط وبرامج التنمية في الدول العربية وفق مقتضيات أجندة التنمية الدولية والإقليمية، وفي مقدمتها مضامين وأهداف برنامج العمل الدولي لمؤتمر السكان والتنمية في القاهرة، والأهداف الإنمائية للألفية، إذ أن مسألة الإدماج هذه تتطلب بذل جهود حكومية وغير حكومية على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية.

جيم- الحضور

٣٢- شارك في أعمال الاجتماع، بالإضافة إلى خبراء من الإسكوا، والمجالس الوطنية للسكان، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ثلاثون خبيراً من ذوي الكفاءات العالية في مجالات علم السكان والاقتصاد والاجتماع، بينهم مسؤولون واختصاصيون وأكاديميون. وترد في مرفق هذا التقرير قائمة بأسماء المشاركين.

المرفق

قائمة المشاركين(*)

ألف- البلدان الأعضاء في الإسكوا

المملكة الأردنية الهاشمية

معالي السيدة سهير العلي
وزيرة التخطيط والتعاون الدولي
هاتف: ٤٦٤٤٣٨١-٦-٩٦٢
فاكس: ٤٦٤٢٢٤٧-٦-٩٦٢

السيد مخلد عموري
رئيس قسم الاقتصاد المحلي
وزارة التخطيط والتعاون الدولي
هاتف: ٤٦٤٤٤٦٦-٦-٩٦٢
فاكس: ٤٦٥٨٢٣١-٦-٩٦٢
بريد إلكتروني: mukhallad.o@mop.gov.jo

السيدة هيام النشاش
مدرّسة
جامعة بلقاء التطبيقية
هاتف: ٥٦٦٦١٨٨-٦-٩٦٢
فاكس: ٥٥١٩٢١٠-٦-٩٦٢
بريد إلكتروني: hyam44@hotmail.com

السيد حسين شخاترة
مستشار مستقل
هاتف: ٦٥٥١٨٥٥١-٩٦٢
فاكس: ٦٥٥١٨٥٥١-٩٦٢
بريد إلكتروني: hshakhatreh@wanadoo.jo

دولة الإمارات العربية المتحدة

السيدة ميثاء الشامسي
مساعدة نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي
جامعة الإمارات العربية المتحدة
هاتف: ٣٧٦٧٢٢٤٠-٩٧١
فاكس: ٣٧٦٧٥٥٨٢-٩٧١
بريد إلكتروني: malshamsi@uaeu.ac.ae

الجمهورية العربية السورية

السيد عصام الشيخ أوغلي
مستشار رئيس هيئة تخطيط الدولة
هاتف: ٢٣٢١١٩٥-١١-٩٦٣
فاكس: ٢٣٢٦٠١٤-١١-٩٦٣
بريد إلكتروني: spciso@scs.net.org

فلسطين

السيد محمد غضيه
مدير عام
وزارة التخطيط
هاتف: ٠٥٩٩٢٤٩٩٨٥-٩٧٢/٩٧٢٢٢٩٧٣٠١٠/
٩٧٢٢٢٩٧٦٢٠٥
فاكس: ٩٧٢٢٢٩٧٣٠١٢
بريد إلكتروني: mghadia@yahoo.com

السيد محمود عطايا
مدير دائرة السياسات السكانية
وزارة التخطيط
هاتف: ٢٩٧٣٠١٠-٢-٩٧٠
فاكس: ٢٩٧٣٠١٢-٢-٩٧٠
بريد إلكتروني: mataya@mop.gov.ps

السيد عامر نور
قائم بأعمال مدير عام الإدارة العامة للتنمية البشرية
وزارة التخطيط
هاتف: ٢٩٧٣٠١٩-٢-٩٧٠
فاكس: ٢٩٧٣٠١٢-٢-٩٧٠
بريد إلكتروني: anour@mop.gov.ps

دولة الكويت

السيد محمد علي الرمضان
باحث علمي
معهد الكويت للأبحاث العلمية
هاتف: ٤٩٨٩٤٧٤-٩٦٥
فاكس: ٤٩٨٩٤٩٩-٩٦٥
بريد إلكتروني: malramadhan@hotmail.com

(*) صدر هذا المرفق كما ورد من القسم المعني.

دولة الكويت (تابع)

السيدة إيمان خالد مشاري المطوع
مراقبة السكان والقوى العاملة
وزارة التخطيط
هاتف: ٢٤٢٤٩٦٨-٩٦٥
فاكس: ٢٤١٢٨٢٣-٩٦٥
بريد إلكتروني: khala_eman@hotmail.com

الجمهورية اللبنانية

السيد توفيق عسيران
رئيس جمعية تنظيم الأسرة في لبنان
هاتف: ٣١١٩٧١-١-٩٦١
فاكس: ٣٠٨٣٨٠-١-٩٦١
بريد إلكتروني: fpaleb@inco.com.lb

السيدة دنيا علام
أستاذة في الديمغرافيا
معهد العلوم الاجتماعية، الجامعة اللبنانية
هاتف: ٧٨٠٠٢٢-٩-٩٦١
فاكس: ٤٠٤٢٨٥-٤-٩٦١
بريد إلكتروني: allam_home1@hotmail.com

جمهورية مصر العربية

السيدة هبة نصار
أستاذة الاقتصاد ووكيلة
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة
وأستاذة بحوث مشاركة
مركز البحوث الاجتماعية في الجامعة الأميركية
هاتف: ٢٠٢-٥٧٣٢٩٣٣/١٨٣٨٧٦-٢٢-٢٠١
فاكس: ٢٠٢-٧٩٥٧٢٩٨
بريد إلكتروني: hebanas@aucegypt.edu

السيد خالد الغريني
مدير وحدة قواعد البيانات
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
هاتف: ٢٠٢-٧٢٩٢٣٠٠
فاكس: ٢٠٢-٧٩٤١٢٢٢
بريد إلكتروني: kghareni@idsc.net.eg

السيدة زينات محمد طبالة
مديرة مركز دراسات التنمية البشرية
معهد التخطيط القومي
هاتف: ٢٠٢-٢٦٢٧٨٤٠
فاكس: ٢٠٢-٢٦٢١١٥١
بريد إلكتروني: ztobala@yahoo.com

السيد محمد فتوح أبو العطا
كبير مستشاري رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
هاتف: ٢٠٢-٤٠٢٠٥٧٤
فاكس: ٢٠٢-٤٠٢٤٠٩٩
بريد إلكتروني: abulata@hotmail.com

السيدة هدى محمد رشاد
أستاذة بحوث ومديرة
مركز البحوث الاجتماعية
الجامعة الأميركية في القاهرة
هاتف: ٢٠٢-٧٩٧٦٩٤٢
فاكس: ٢٠٢-٧٩٥٧٢٩٨
بريد إلكتروني: hrashad@aucegypt.edu

المملكة العربية السعودية

السيد أحمد بن حمود المحترش
مدير عام التحليل والتقارير
مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات
وزارة الاقتصاد والتخطيط
هاتف: ٤٠١٤١٣٨
فاكس: ٤٠٥٩٤٩٣
بريد إلكتروني: mohteresh@cds.gov.sa

السيد عبد السلام بن باقر إمام
مدير إدارة القوى البشرية
وزارة الاقتصاد والتخطيط
هاتف: ٤٠٤٩٢٧٩
فاكس: ٤٠٤٩٤٨٢
بريد إلكتروني: emam- baker@hotmail.com

السيد خالد بن أحمد بن صالح الزهراني
باحث إحصاء
مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات
وزارة الاقتصاد والتخطيط
هاتف: ٤٠١٤١٣٨
فاكس: ٤٠٥٩٤٩٣
بريد إلكتروني: kazkma@hotmail.com

باء- الدول غير الأعضاء في الإسكوا

جمهورية السودان

السيد إبراهيم محمد إبراهيم
مدير الإدارة العامة للتعاون الخارجي
وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل
هاتف: ٢٤٩-٨٣-٧٧٣٨٧٨
خليوي: ٢٤٩-١٢٢-٦٢٦٣٧٨
فاكس: ٢٤٩-٨٣-٧٧٧٦٣٣
بريد إلكتروني: ibrahim_a_ibrahim@hotmail.com

جيم- المستشارون

السيد أيمن زهري
خبير في الدراسات السكانية
هاتف: ٢٠١٠-٢٧٩-٧١٧١
فاكس: ٢٠٢-٣٨٣-٤٦٧٠
بريد إلكتروني: azohry@zohry.com

دال- المراقبون

السيدة توكيكو ساتو
مستشارة في المجال التقني
المجلس الأعلى للسكان
المملكة الأردنية الهاشمية

هاء- الجهات المنظمة والمنظمات العربية المشاركة

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (لبنان)

السيد فرانسوا فرح
مدير شعبة التنمية الاجتماعية
هاتف: ٩٦١-١-٩٧٨٤٠٠
فاكس: ٩٦١-١-٩٨١٥١٠
بريد إلكتروني: ffarah@un.org

السيدة بتول شكوري
رئيسة فريق السكان والسياسات الاجتماعية
هاتف: ٩٦١-١-٩٧٨٤٢٤
فاكس: ٩٦١-١-٩٨١٥١٠
بريد إلكتروني: shakoori@un.org

السيدة أمل أبو رافع
مسؤولة مشاركة للشؤون الاجتماعية
هاتف: ٩٦١-١-٩٧٨٤٢٦
فاكس: ٩٦١-١-٩٨١٥١٠
بريد إلكتروني: aburafeh@un.org

السيدة سميرة خليل
مساعدة
فريق السكان والسياسات الاجتماعية
هاتف: ٩٦١-١-٩٧٨٤١٢
فاكس: ٩٦١-١-٩٨١٥١٠
بريد إلكتروني: khalil6@un.org

السيدة علياء عرقجي
مساعدة
فريق السكان والسياسات الاجتماعية
هاتف: ٩٦١-١-٩٧٨٤٨٩
فاكس: ٩٦١-١-٩٨١٥١٠
بريد إلكتروني: arakji@un.org

المجلس الأعلى للسكان (الأردن)

السيد زهير عبد الكريم الكايد
أمين عام
هاتف: ٩٦٢-٧٧-٤٦٨٥٠٣/٩٦٢-٦-٥٥٢٣٥٧٤
فاكس: ٩٦٢-٦-٥٥١٩٢١٠
بريد إلكتروني: zuhair@johud.org.jo

المجلس الأعلى للسكان (الأردن) (تابع)

السيد عبد الرحيم المعايطة
مدير دائرة السكان والتنمية
هاتف: ٩٦٢-٦-٥٥٦٠٧٤١
فاكس: ٩٦٢-٦-٥٥١٩٢١٠
بريد إلكتروني: abdulrahim@johud.org.jo

السيد عبد المنعم عمر ملكاوي
مدير الإعلام السكاني
هاتف: ٩٦٢-٦-٥٥٦٠٧٤١
فاكس: ٩٦٢-٦-٥٥١٩٢١٠
بريد إلكتروني: malkawi@johud.org.jo

الدكتور أحمد قطيطات
نائب الأمين العام
مدير وحدة الصحة الإنجابية
هاتف: ٩-٧٩٦٨٠٧٤٧٩
فاكس: ٩٦٢-٦-٥٥١٩٢١٠
بريد إلكتروني: aqatitat@johud.org.jo

السيدة عطاف محمد الحديد
أخصائية برامج سكانية
هاتف: ٩٦٢-٦-٥٥٢١٨٤٦
فاكس: ٩٦٢-٦-٤٦٨٩٧٥
بريد إلكتروني: etafhdeed@yahoo.com

فريق الدعم الفني للدول العربية وأوروبا

السيد عبد العزيز محمد فرح
مستشار صندوق الأمم المتحدة للسكان والتنمية
بريد إلكتروني: farah@cstamman.org.jo

السيد عبد الله الزعبي
مستشار جمع وتحليل البيانات السكانية
بريد إلكتروني: azoubi@cstamman.org.jo

السيدة هنرييتا أسود
المستشارة الإقليمية للإعلام والاتصال للدول العربية
وأوروبا ووسط آسيا
هاتف: ٩٦٢-٦-٥٥٤٩٠١٢
فاكس: ٩٦٢-٦-٥٥٤٩٠٨٣
بريد إلكتروني: aswad@unfpa.org

المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية

السيد خالد زهدي خواجة
رئيس خبراء
هاتف: ٩٦٢-٧٩٥٢٩٢١٩٣
فاكس: ٩٦٢-٦-٥٥٦٢١٦٩
بريد إلكتروني: khalidzuhdi@yahoo.com